

## كشاف القناع عن متن الإقناع

لا يقدح في ( صحة ) الصلاة إن قارنها ( لأن النهي لا يختص شرط الصلاة ) وإن تعمد ذلك فسق وإن لم يتكرر كالمودع والوصي والأمين إذا فرط في الحفظ ( قال في الإنصاف ) قلت إن تعمد ذلك فسق وإلا فلا اه .

وقال في تصحيح الفروع المذهب صحة الصلاة .

وتبعه في المنتهى .

لأن التحريم لم يعد إلى شرط الصلاة بل إلى المخاطرة .

كما تقدم .

كثر حمل السلاح مع حاجة .

قلت وفي الفسق مع التعمد نظر لأنه صغيرة كما تقدم .

وصرح به في المبدع .

والصغيرة لا يفسق بتعمدها بل بالمداومة عليها .

( طائفة ) تذهب ( تحرس ) العدو ولا تحرم معه في الركعة الأولى لما ستقف عليه ( وطائفة )

تحرم معه و ( يصلى بها ركعة تنوي مفارقتها إذا استتم قائما ولا يجوز ) أن تفارقه ( قبله

( بلا عذر وتبطل صلاتها بذلك لعدم الحاجة إليه ) وتنوي المفارقة وجوبا لأن من ترك

( المتابعة ) لإمامه ( ولم ينو المفارقة تبطل صلاته ) لأنه اختلاف على إمامه وقد نهى عنه .

( وأتمت ) صلاتها ( لأنفسها ) بركعة ( أخرى ب ) سورة ( الحمد ) □ ( وسورة ) أخرى ( ثم

تشهدت وسلمت ) لنفسها ( ومضت تحرس ) مكان الأولى ( وتسجد لسهو إمامها قبل المفارقة بعد

فراغها ) من الصلاة .

لأن نقص صلاته نقص في صلاتها .

( وهي بعد المفارقة ) له ( منفردة فقد فارقت حسا وحكما ) لنيتها المفارقة فلا تسجد

لسهوه بعد المفارقة ( وثبت ) الإمام ( قائما يطيل قراءته حتى تحضر ) الطائفة ( الأخرى )

التي كانت تحرس ( ف ) تحرم ثم ( تصلي معه ) الركعة ( الثانية يقرأ ) الإمام ( إذا جاءوا

بالباتحة وسورة إن لم يكن قرأ ) قبل مجيئها ( فإن كان قرأ ) قبله ( قرأ بعده بقدرهما

ولا يؤخر القراءة إلى مجيئها استحبابا ) فلا تبطل إن لم يقرأ ( ويكفي إدراكها لركوعها )

أي الثانية كالمسبوق ( ويكون الإمام ترك المستحب ) وهو القراءة بقدر الباتحة والسورة .

( وفي الفصول فعل مكروها يعني حيث لم يقرأ شيئا بعد دخولها معه إنما أدركته راعيا

فإذا جلس ) الإمام ( للتشهد أتمت لأنفسها ) ركعة ( أخرى وتفارقه حسا لا حكما فلا تنوي

مفارقته تسجد معه لسهوه ) في الأولى أو الثانية .

و ( لا ) تسجد ( لسهوهم ) لتحمل الإمام له .

لأنها لم تفارقه من دخولها معه إلى سلامة بها .

( ويكرر الإمام التشهد ) أو يطيل الدعاء فيه كما في المبدع ( فإذا تشهدت سلم بهم لأنها

مؤتمة به حكما ) في الركعة التي تقضيها وفي الركعة الأخرى حسا .

فلا يسلم قبلهم .

لقوله تعالى !!